ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

التأطير الإعلامي لتوتر العلاقات الجزائرية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية "الحدث"- دراسة تحليلية مقارنة-

Media framing of the tense Algerian-Maroccan relations inAl-Jajeera and Al-Arabia channels -A comparative analytical study

فرحاتي أمينة[1]*، قراد راضية[2]

مخبر الدراسات الإنسانية والأدبية [1]

مخبر البحث في دراسات الإعلام والمجتمع[2]

[1]جامعة الشيخ العربي التبسي (الجزائر)، amina.ferhati@univ-tebessa.dz

[2]جامعة الشيخ العربي التبسي (الجزائر)، Radhia.gherra@univ-tebessa

تاريخ الاستلام: 02/ 02/ 2023 **تاريخ القبول**:09/ 04/ 2023 **تاريخ النشر**: 30/ 04/ 2023

ملخص:

تستهدف الدراسة التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها قناتي الجزيرة والعربية في معالجة حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بداية من تاريخ إعلان الخبر 24 أوت إلى غاية 24 سبتمبر 2021، وكذلك التعرف على نوع الأطر الرئيسية والفرعية من قبل كل قناة. وقد تم الاستعانة بمنهج المسحي معتمدين على أسلوب المقارنة، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثّلَ أهمّها في وجود فروق في أطر المعالجة الإعلامية المستخدمة في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، حيث ظهر حرص القناتين على توظيف أطر معينة لتناول الحدث -عينة الدراسة- بما يخدم رؤيتها ووجهة نظرها في الأحداث، حيث برز إطار النتائج الاقتصادية والاهتمامات الإنسانية في تغطية قناة العربية للحدث، بينما برز الإطار المحدد بالقضية والإطار الاستراتيجي في تغطية قناة الجزيرة للحدث.

الكلمات المفتاحية: نظرية الأطر الإعلامية؛ العلاقات الجزائرية المغربية؛ التوتر؛ القنوات الإخبارية العربية؛ قناة الجزيرة؛ قناة العربية.

***

Abstract:

The study aims to identify the media frameworks relied on by Al Jazeera and Al Arabiya channels in dealing with the event of severing diplomatic relations between Algeria and Morocco from the date of the announcement of the news on August 24 to September 24, 2021, as well as identify the type of Main and sub-frameworks by each channel. The survey method was used based on the comparison method, and the study relied on the content analysis form as a tool for collecting study data, and the sample was selected by a comprehensive inventory method. The study reached a set of results, the most important of which is that there are differences in the media processing frameworks used to cover the event of the severance of diplomatic relations between Algeria and Morocco, where the two channels were keen to employ certain frameworks to address the event-the study sample - in order to serve its vision and point of view on the events,

Keywords: *Theory of media frameworks; Algerian-Moroccan relations; tension; Arab News channels; Al Jazeera; Al Arabiya channel.*

* المؤلف المرسل.

I. مقدمة:

شهدت وسائل الإعلام والاتصال تطورا كبيرا منذ بدايات القرن الماضي وبصفة خاصة الوسائل السمعية البصرية، التي تماشت مع التطور التكنولوجي الحاصل، وذلك أنها استطاعت تخطّي العديد من العوائق من أجل إبراز نفسها كأحد العناصر التي يعتمد عليها المجتمع، بحيث أدى انتشار القنوات التلفزيونية إلى نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لجمهور المشاهدين، وأصبح مطلوبا من القائمين على الصناعة التلفزيونية التعبير عن هذه الاهتمامات الخاصة والاستجابة لاحتياجات الجمهور، من هنا برزت الحاجة إلى بعث قنوات تلفزيونية متخصصة من حيث المحتوى وطبيعة الخطاب الإعلامي وهو الأمر الذي أتاح للمشاهدين إمكانية متابعة مئات القنوات الفضائية العالمية.

لقد شكل ظهور الإعلام الفضائي تحولا كبيرا في المشهد الإعلامي العربي على صعيد التطور المهني في التغطية الإعلامية وشكل ومستوى الرسالة الإعلامية. و تعتبر الأخبار المنتج الإعلامي الأكثر رواجا وأهميّة لكافّة وسائل الاتصال، لما له من دور مؤثر في تشكيل اتجاهات الرّأي العام وتحديد المواقف والاتجاهات نحو مختلف القضايا والمشكلات والأزمات التي تواجهها المجتمعات العربية، وبعد الألفية الثالثة ازدادت حدة المنافسة بين الفضائيات العربية الإخبارية على غرار قناتي الجزيرة والعربية، بالرغم من اتفاقها في الوصول إلى هدفها وهو المشاهد العربي، إلا أنها تتباين من حيث أساليب تقديم البرامج والأخبار المختلفة ودورها في عرض القضايا العربية وفقا لأطر إعلامية تحددها أجندتها السياسية الإعلامية، حيث تعمد وسائل الإعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع والأحداث ثم تبرزها في مضامينها الاتصالية على نحو يتمّ التّركيز من خلالها على مشكلات بعينها وتتجاهل أخرى، حتى ولو كانت الأكثر أهمية، فهي تعمل على اختزال الوقائع وتقديمها للجمهور من خلال أطر محددة تحمل من المعاني والأفكار ما يجعل الجمهور يفكر بطريقة محددة ويكون اتجاهاته بشكل معين، ويرسم صورا ذهنية للأحداث انطلاقا من الرؤية والخلفية وحتى الاتجاهات التي تتبناها تلك القنوات.

تحظى الأزمات الإقليمية العربية باهتمام خاص من قبل القنوات العربية الإخبارية من حيث التغطية والتحليل والنقاش، حيث تمنح هذه القنوات كل حدث عربي بارز برز على السطح مساحة زمنية هامة ضمن نشراتها وبرامجها الإخبارية باعتبارها قنوات متخصصة، ومن بين الأزمات التي تطفو إلى السطح من وقت لآخر أزمة العلاقات الجزائرية المغربية التي أصبحت مادة إخبارية دسمة لمعظم القنوات الإخبارية العربية. وهو ما يثير الاهتمام لمعرفة طريقة عرض القضايا والأزمات العربية في الفضائيات الإخبارية من حيث التناول والعرض.

II.إشكالية الدراسة:

تتميز العلاقات العربية-العربية في أغلب الأحيان بالنهج النزاعي أكثر من التكامل والصلح، مما يجعل طابع التوتر والأزمات هو السمة البارزة التي تطبع تاريخ العلاقات بين مختلف الدول العربية، وقد كانت العلاقات الجزائرية المغربية من بين العلاقات العربية - العربية التي طالما طغى عليها الطابع النزاعي وتوتر في العلاقات منذ تاريخ استقلال الجزائر 1962، إذ احتدم الصراع بعد أن أعلنت المملكة المغربية في كتابها الأبيض الذي

وضعه علال الفاسي سنة 1955 أن تدافع عن حدودها الإقليمية قبل الاستعمار الفرنسي للمغرب العربي وتحافظ على موروثها من الدولة العثمانية. (موفق، د.س)

مع تباين مواقف الدول من النزاع بين الجزائر والمغرب، وفي ظل تعدد القنوات الإخبارية العربية التي أصبحت تشكل مواقف واتجاهات المشاهد تجاه مختلف القضايا والنزاعات الإقليمية سيما منها العربية، برزت أهمية تسليط الضوء على كيفية تعامل الإعلام العربي مع هذه القضية، وعليه تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طريقة المعالجة الإعلامية التي اعتمدتها قناتي الجزيرة والعربية باعتبارهما القناتين الرائدتين في مجال الإعلام الإخباري العربي في تغطية أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب منذ شهر أوت 2021، وذلك من خلال إبراز الأطر الإعلامية لهذا الحدث في كلا القناتين.

وعليه تنطلق دراستنا هذه من التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هي الطرق وآليات التأطير الإعلامي التي انتهجتها قناتي الجزيرة والعربية في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب خلال الفترة الممتدة من 24 أوت إلى 24 سبتمبر 2021 ؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

تساؤلات تحليل المضمون:

- ما هي أهم المواضيع المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية التي سلطت عليها قناتي الجزيرة والعربية في نشراتها الإخبارية؟
- ما هي القيم الإعلامية التي برزت في النشرات الإخبارية للقناتين الجزيرة والعربية؟
- ما مدى اهتمام القناتين بموضوع العلاقات الجزائرية المغربية من خلال معرفة المساحة الزمنية التي أولتها القانتين في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في النشرات والبرامج الإخبارية؟
- ما اتجاه التغطية لأزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في القناتين محل الدراسة؟
- ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها قناتا الدراسة عند تناولهما أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين قناتي الدراسة في تناولهما لأزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟

تساؤلات تحليل الأطر الإعلامية:

- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في قناتي الجزيرة والعربية؟
- ما هي أهم القضايا والملفات المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية التي سلطت عليها قناتي الجزيرة والعربية في نشراتها الإخبارية؟
- ما أهداف تغطية القناتين محل الدراسة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟
- ما هي آليات وأدوات التأطير المستخدمة في قناتي محل الدراسة لتغطية أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟
- ما جوانب التركيز (الأسباب والحلول) لقضية أزمة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب التي تناولتها قناتي الجزيرة والعربية؟
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين فيما يتعلق بالأطر الإعلامية التي برزت في تناولهما لأزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب؟

III.أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، حيث تشهد العلاقات الجزائرية على مدار عقود العديد من التوترات في الكثير من الجوانب أبرزها قضية الصحراء الغربية وإغلاق الحدود، ولعلّ الأحداث الأخيرة التي شهدتها الجزائر كانت الأكثر تعقيدا مما أدى بالجزائر إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ولأن الأزمات الإقليمية تعتبر المادة الإعلامية الأبرز في القنوات الإخبارية العربية، جاءت هذه الدراسة لمعرفة أهم الأطر الإعلامية التي برزت في المعالجة الإعلامية لقضية توتر العلاقات الجزائرية المغربية وقطع العلاقات الدبلوماسية منذ شهر أوت 2021 في القانتين الإخباريتين العربيتين (الجزيرة والعربية). وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام العربي في إدارة قضايا الأزمات الإقليمية ومدى التزام القناتين (الجزيرة والعربية) الحيادية والموضوعية تجاه تغطيتها للأزمة الجزائرية المغربية إضافة إلى معرفة مدى اهتمام القناتين ببعض القضايا الإقليمية كأزمة موضوع الدراسة، وما هي أبرز الأطر الإعلامية التي أطِّرت بها أزمة قطع العلاقات الجزائرية المغربية. كما تعنى الدراسة بإبراز التباين في كيفية المعالجة الإعلامية لكلا القناتين لقضية الأزمة الدبلوماسية محل الدراسة وذلك خلال الفترة الممتدة من 24 أوت إلى غاية 24 سبتمبر 2021.

IV.أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- رصد وتحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها قناتي الجزيرة والعربية محل الدراسة في معالجة أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب خلال الفترة الممتدة من 24 أوت إلى غاية 24 سبتمبر 2021.
- التعرف على أهم القضايا التي تطرقت لها القناتين في تناولهما قضية قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.
- رصد الأساليب التي انتهجتها القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطية ومعالجة الأخبار والأحداث المتعلقة بأزمة العلاقات الجزائرية المغربية.
- معرفة مدى ارتباط وتناسق اتجاهات القناتين محل الدراسة مع الاتجاهات الأيديولوجية للسياسة الإعلامية لمالكي القناتين.

V.أهم الدراسات السابقة:

في إطار موضوع الدراسة الخاص بالأطر الإعلامية لأزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، ونظرا لتوفر العديد من الدراسات المتعلقة بجانب معين من الدراسة، ارتأت الباحثة إلى التطرق إلى أهم الدراسات التي تناولت أزمة العلاقات الجزائرية المغربية في القنوات الإخبارية على اختلاف تصنيفاتها سواء الأجنبية منها أو العربية.

1- دراسة العلاقات الجزائرية المغربية في وسائل الإعلام الأجنبية -دراسة تحليلية على عينة من برنامج وجها لوجه على قناة فرانس 24- لفترة 2018/2017، وهدفت الدراسة إلى معرفة كيف تناولت القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية المسائل المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية، والتطرق إلى أهم القضايا التي سلطت عليها قناة فرانس 24 فيما يتعلق بالعلاقات الجزائرية المغربية، وبيان الأسباب والحلول التي سيقت في معالجة قضية الدراسة، والأطر المرجعية التي يعتمد عليها منتجو الخطاب الإعلامي في تقديم أفكارهم.

وانتمت الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة برنامج "وجها لوجه" على قناة فرانس 24 معتمدة على الحصر الشامل لكل حلقات البرنامج التي تناولت العلاقات الجزائرية المغربية خلال الفترة 2018/2017.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أبرز القضايا التي تناولها البرنامج والمتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية كانت القضايا الأمنية وهي: الإرهاب، الحدود، الهجرة، وهي أهم قضايا النزاع بين الجزائر والمغرب.

- تميز البرنامج بالميل إلى الشخصيات السياسية فيما يخص التحليل والنقاش وهو ما يفسر حسب الباحث رغبة القناة في إعطاء أبعاد أخرى وزوايا جديدة في العلاقات بين البلدين والتأثير على الرأي العام والمشاهد.

- قدم البرنامج الأحداث المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية في إطار صراعي تنافسي، وذلك باستخدام مقياس الرابح والخاسر.

2/ دراسة بعنوان: المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في الإعلام المرئي: دراسة مقارنة لمجموعة من البرامج التلفزيونية Medi 1K، France24، المغربية 1، الشروق News TV. في الفترة الممتدة من 1 جانفي 2016 إلى 30 ماي 2016، وكانت إشكالية الدراسة حول كيف تمت المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية في كل من القنوات محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك تباين في طريقة المعالجة الإعلامية لقضية الصحراء الغربية بين برامج (عينة الدراسة) القنوات محل الدراسة. حيث تبين التالي:

- في فئة احترام تقرير المصير: أبرزت الدراسة أن حصة وجها لوجه على قناة فرانس 24 ركزت على هذا المؤشر أكثر من الحصص الأخرى وذلك من خلال منح شعب الصحراء الغربية حقها السياسي والمدني، ويعود ذلك للخط الافتتاحي لكل قناة.

- من خلال مؤشر الحكم الذاتي الذي احتل حصة الأسد في كلا من الحصتين "ملف للنقاش" و "قضايا وآراء" باعتبارهما كأقصى حل يمكن منحه لشعب الصحراء الغربية. أما الحصتين "وجها لوجه" و "الساعة الدولية" لم يتطرقا لهذا المؤشر، وذلك لأنه يتنافى مع السياسة الإعلامية لكلا قناتي البرنامجين.

- بالنسبة لمؤشر الانفصال، ركزت حصة "الساعة الدولية" على استقلال شعب الصحراء الغربية الذي اعتبرته السلطات الجزائرية أحد الحلول لإنهاء النزاع.، فيما لم تتطرق الحصص الثلاث الأخرى إلى هذا المؤشر.

- هناك تباين واضح في كيفية معالجة كل من حصص قنوات محل الدراسة لقضية الصحراء الغربية وأزمة العلاقات الجزائرية المغربية من خلال التركيز على جوانب معينة وإهمال جوانب أخرى كل حسب توجه القناة وسياستها الإعلامية.

3/- المعالجة الإعلامية للأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب -دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي- في الفترة (30أكتوبر-30نوفمبر) 2013 وهدفت الدراسة إلى التعرف على الموضوعات المختلفة التي تناولتها جريدة الشروق اليومي والمتعلقة بالأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، إضافة إلى رصد مختلف القوالب الصحفية التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي في معالجتها مختلف المواضيع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وذلك للكشف عن مدى اهتمام الجريدة بالموضوع ومدى تعرضها لحيثيات وجوانب الإبراز المتعلقة بالموضوع، كما تعنى الدراسة بالتعرف على اتجاهات الجريدة محل الدراسة ومواقفها تجاه التوترات التي أزمت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

وتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، معتمدة على المنهج التاريخي للحصول على معلومات عن طريق البحث في الماضي وكذا المنهج المسحي بالاعتماد على أداة استمارة تحليل المضمون بأسلوبه الكمي والكيفي لعينة قصدية خلال الفترة (30أكتوبر- 30 نوفمبر 2013).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أولت جريدة الشروق اليومي اهتماما كبيرا بموضوع توتر العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من حيث موقع المادة الصحفية في جريدتها، إذ وظفت أهم صفحاتها في معالجة الموضوع، حيث تعتبر الصفحة الثالثة الأولى في الظهور تليها الصفحة الأولى فالرابعة ثم الصفحات الأخرى فالصفحة الأخيرة التي تعتبر بقدر أهمية الصفحة الأولى.

- الاتجاه العام للمعالجة، المواضيع المتخلفة التي تضمنتها الدراسة غلب عليها الاتجاه المعارض بنسبة كبيرة، حيث عبرت الجريدة عن موقفها من العلاقات الجزائرية المغربية بسلبية وهذا راجع للخلافات الكبيرة التي تطبع العلاقات بين البلدين.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- ساهمت الدراسات السابقة في بلورت مشكلة البحث بشكل واضح لدى الباحث، علاوة على الاستفادة من منهج الدراسة والأدوات المتعلقة بتحليل المضمون.

2- التعرف على كيفية استخدام المناهج والأساليب والأدوات البحثية وكيفية توظيفها لخدمة الدراسة.

3- ساعدت الدراسات السابقة في تصميم أولي لفئات ووحدات استمارة تحليل المضمون المتعلقة بدراستنا.

4- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي ساعدت في تفسير وتحليل النتائج التي توصلت إليها دراستنا.

5- كما ساعدت الدراسات السابقة في كيفية توظيف المدخل النظري (نظرية تحليل الأطر الإعلامية) في تحليل وتفسير وبلورت نتائج دراستنا.

VI.تحديد مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التوتر:

يُعرف التوتر بأنه "حالة شيء يهدد بالقطيعة" وهو حالة من الشدة والانفعال تعبر عن بداية خروج النزاع من مرحلته الكامنة إلى العلن، فتوتر العلاقات بين الدول - خاصة بين تلك التي تتبنى نهجا نزاعيا فيما بينها- كثيرا ما ترافقه الحملات الدعائية والهجمات الإعلامية، فالتوتر إذن بعكس الخلافات وصلت إلى الحد الذي لا يمكن تجاهلها، وبالتالي فهو تعبير عن حالة من الخوف والعداء والرغبة في السيطرة أو تحقيق الانتقام ، فأسباب التوتر في الغالب مرتبطة بشكل وثيق بأسباب النزاع. (جراد، 1992)

التعريف الإجرائي : نقصد بالتوتر في دراستنا هذه هو: " تلك الخلافات التي نشأت بين الجزائر والمغرب في الآونة الأخيرة والتي شهدت العديد من الأحداث السياسية المتعاقبة من قبل المغرب والتي جعلت الجزائر تتخذ قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين المغرب ".

2/- مدخل حول توتر العلاقات بين الجزائر والمغرب:

تعود التوترات بين البلدين بجذورها إلى المسألة الحدودية الموروثة عن الاستعمار الفرنسي ، والتي أفضت إلى مواجهة مسلحة (حرب الرمال عام 1963)، وكان سببها الرئيس تعارض موقفي البلدين، فقد تمسك المغرب بمبدأ الحق التاريخي، في حين تمسكت الجزائر بمبدأ عدم المساس بالحدود القائمة. وتوصل البلدان إلى وقف لإطلاق النار بعد تدخل جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، لكن الحرب تركت أثرا بالغا في العلاقات بين البلدين. وفي عام 1976 تجدد التوتر مع انسحاب قوات الاستعمار الإسباني من منطقة الصحراء

الغربية وانضمامها إلى المغرب، وإعلان الجزائر دعمها "للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب" المعروفة اختصارا باسمها الاسباني "البوليساريو"، والتي تناهض ما تعتبره احتلالا مغربيا للصحراء الغربية، وتسعى لإنشاء جمهورية مستقلة خاصة بها، وقد أدّى ذلك إلى اندلاع اشتباكات حدودية بين الجزائر والمغرب عام 1976، تلاه اعتراف الجزائر بإقامة الجمهورية الصحراوية على أراضي الإقليم. وبعد تفجيرات مدينة مراكش المغربية عام 1994 واتهام المغرب جزائريين للتورط فيها، قررت الجزائر إغلاق حدودها البرية مع المغرب، وكرد فعل على قرار الملك الحسن الثاني حينها فرض تأشيرة دخول على الجزائريين، وفي عام 2017، شكلت عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي تحولا إيجابيا في سياسته الخارجية الإفريقية، وذلك بعد انسحابه من منظمة الوحدة الإفريقية عام 1984، بسبب اعترافها بجبهة البوليساريو، ومنذ ذلك الحين يجري التعامل بين البلدين وفق دبلوماسية الحد الأدنى. (السياسات، 2021)

*** أسباب قطع العلاقات الدبلوماسية في 24 أوت 2021:**

تعدّ هذه المرّة الثانية التي تُقطع فيها العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ استقلالهما (المغرب عام 1956، الجزائر 1962)، وكانت العلاقات قُطعت بين البلدين في المرّة الأولى بقرار مغربي عام 1976. (نجدي و لحياني، 2021) ، وسوّغت الجزائر قرارها قطع العلاقات الدبلوماسية باستمرار المغرب في تبني سياسات عدائيّة تجاهها، في إشارة إلى حملة من القضايا والتطورات أهمّها: (السياسات، 2021)

1- تصويت البرلمان المغربي في جانفي 2020 على قانونين، يهدف أحدهما إلى إنشاء آثار الاختصاص الفضائي للمغرب على مجاله البحري، وينص الآخر على إحداث منطقة اقتصادية خالصة على مسافة 200 ميل بحري عرض الشواطئ المغربية.)د.ن(2020 , وقد أثار ذلك استياء الجزائر وجبهة البوليساريو، فقد أدانت هذه الأخيرة ضم إقليم مياه الصحراء المتنازع عليها إلى المياه الإقليمية المغربية، في حين اعتبر المغرب أن ترسيم الحدود البحرية قرار سيادي. (د.ن، فرانس 24، 2020)

2- تدخل المغرب عسكريا في نوفمبر 2020 في الكركرات (وهي منطقة عازلة بين الصحراء الغربية وموريتانيا)، ردّا على توغل عناصر مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو، وهو عمل اعتبرته الجبهة، ومن خلفها الجزائر، انتهاكا لوقف إطلاق النار الموقع عام 1991 برعاية الأمم المتّحدة بعد ستة عشر عاما من الصراع المسلح بين المغرب والبوليساريو. (د.ن، أزمة الكركرات وسيناريوهات مستقبل قضية الصحراء، 2020)

3- استدعاء الجزائر سفيرها في الرباط، ردّا على دعوة السفير المغربي في الأمم المتحدة خلال اجتماع دول مجموعة عدم الانحياز في 14/13 جوان 2021، إلى "استقلال منطقة القبائل" الجزائرية، إثر إعلان وزير خارجية الجزائر مجددا دعم بلاده حق الصحراء الغربية في تقرير مصيرها. وكانت تلك المرة الثانية التي يعلن فيها المغرب رسميا دعمه المطالب الانفصالية التي تنادي بها حركة استقلال القبائل MAK التي تصنفها الجزائر تنظيما إرهابيا، والتي تتهم الجزائر ملا من المغرب وإسرائيل بدعمها.) نجدي ,المغرب يأسف لقرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية، غير مبرر تماما(2021 ,

4- اتهام الجزائر باستخدام برنامج "بيغاسوس" الإسرائيلي للتجسس على مسؤولين جزائريين، فقد أصدرت وزارة الخارجية الجزائرية بيانا تبدي فيه قلق الجزائر العميق بعد الكشف عن قيام سلطات بعض الدول، وعلى وجه الخصوص المغرب، باستخدام واسع النطاق لبرنامج التجسس المسمّى "بيغاسوس" ضدّ مسؤولين ومواطنين جزائريين. وكانت وسائل إعلام فرنسية نشرت اتهاما فرنسيا للمغرب باستخدامه في التجسس على مسؤولين فرنسيين، ونفى المغرب التهم على نحو قاطع. (الجزائرية، 2021)

5- امتناع المغرب عن دعم الجهود الدبلوماسية الجزائرية لمنع انضمام إسرائيل إلى الاتحاد الإفريقي بصفة عضو مراقب، فضلا عن زيارة وزير خارجية إسرائيل ، يائير لبيد للرباط في 11أوت 2021، حيث أدلى بتصريحات استفزت الجزائر، مفادها أن إسرائيل والمغرب يتقاسمان القلق إزاء الدور الذي تؤديه الجزائر في

المنطقة وتقاربها مع إيران والحملة التي تشنها ضدّ قبول إسرائيل عضوا مراقبا في الاتّحاد الإفريقي. (لديب، 2021)

6- اتهام الجزائر للمغرب بالتورط في الحرائق التي اجتاحت شمالي البلاد منتصف أوت 2021، إذ ذكرت أن تلك الحرائق، خاصة في منطقة القبائل، من تدبير جماعات وصفتها بأنها إرهابية، يدعم المغرب إحداها، وكان المجلس الأعلى للأمن الجزائري قد قرر إثرها "تكثيف المراقبة الأمنية على الحدود المغربية". (الخبر، 2021)

3- القنوات الفضائية العربية الإخبارية:

هي محطات تلفزيونية تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقبالها في دول ومناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لاستقبال الإشارات، تبث هذه القنوات إرسالها من داخل منطقة عربية أو خارجها وتذيع برامجها باللغة العربية، كما تقتصر خدماتها على تقديم مواد إعلامية إخبارية بالدرجة الأولى وبرامج سياسية بشكل متخصص. (السعيد، 2004)

التعريف الإجرائي:

- **الفضائيات الإخبارية** المقصود بها قناتي الجزيرة والعربية (الحدث)، وهي قنوات محل الدراسة جاءت كعينة ناتجة عن دراسة استطلاعية للجمهور عن أبرز الفضائيات الإخبارية متابعة ومشاهدة لاكتساب المعرفة بالأزمات الإقليمية،كما جاء اختيارنا للقناتين لكنهما من أولى القنوات الإخبارية العربية (الجزيرة 1966، العربية 2003)، إضافة لكونهما يحوزان على نسب مشاهدة عالية في العالم العربي.

4- التأطير الإعلامي: ونقصد بها إجرائيا المعالجة الإخبارية التي قدمتها قناتي (الجزيرة والعربية) لأزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في 2021، كبناءات معرفية لإدراك الأزمة محل الدراسة.

VII. الخلفية النظرية للدراسة:

كمدخل نظري للدراسة اعتمدنا على نظرية تحليل الأطر الإعلامية، و تعد هذه النظرية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإعلام والاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الظاهر للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، كما تقدم تفسيرا منظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة. وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا. (مكاوي و السيد، 1998)

والإطار الإعلامي كما يعرّفه جوفمان E.goffman: " هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، ولذلك فإن عملية بناء الأنساق المعرفية أو الأطر الإعلامية تعتمد بداية على ما هو قائم من رموز وتلميحات واستخدامها في تأكيد أو تعزيز المعاني الاتصالية في وسائل الإعلام".

وقد عرّف الباحثون الإطار بعدة تعريفات، ويعد تعريف الباحث (Giltlin,1980) من أهم التعريفات التي استخدمت للإطار حيث عرّف الإطار "بنماذج ثابتة للمعرفة والتفسير والانتقاء والاستثناء والحذف وذلك من خلال المرمزين (المحررين) حيث يتم استعمال الرموز بطريقة مكررة سواء شفهية أو مرئية".

أما Entman فيرى الإطار أنه:" اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزا في النص الخبري مبينا أن عملية وضع الإطار للتغطية الخبرية تتضمن عاملين أساسيين هما الانتقاء والبروز".

ومن هنا، فإن تشكيل الإطار الإعلامي عمليّة هادفة تقوم بها وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الإقناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم. (عبد الحميد، 2010)

وبالتالي تصاغ نظرية الأطر الإعلامية عمليّا من واقع ممارسة وسائل الإعلام، حيث يقدم الإعلاميون الأحداث والقضايا للجمهور في إطار مواد خبرية تقدم أفكارا أساسية تدور حولها المعالجة الإعلامية، ويتم التركيز على

جوانب محددة فيها، واختيار جمل وكلمات وتعبيرات تعكس التوجّه الإعلامي، وهو ما يجعل الجمهور يرى الأحداث كما يراها الإعلاميون وليس كما تحدث في الواقع. (Dhawan و Etla، 2002)

*آليات وأدوات التأطير:

من أهم آليات التأطير ما يأتي:(Nelson, 1997)

1- الانتقائية: هي الركيزة الرئيسية لوضع الأطر الإعلامية بحيث يجيب تحليلها عن المضمون الذي تم انتقاؤه وكيفية اختياره ومسوّغات هذا الاختيار ليظهر المنتج الإعلامي في شكله النّهائي، فوفقا للعالم (William Watkins) يتخلل عملية صنع الأخبار اتخاذ قرارات متعاقبة بشأن الأطر المحيطة بالأحداث، كما أن المادة المصورة المصاحبة للتغطية الإعلامية تؤدي دورا مهما في لفت الأنظار لجوانب معينة، كون المادة البصرية جاذبة لعين القارئ وذات تأثير كبير.

2- **البروز**: يقصد به إبراز جزء من المعلومات، بما يتيح ملاحظتها وإضفاء المعنى عليها، كي يسهل على الجمهور تذكرها وتخزينها، واسترجاعها، وتعكس آلية الإبراز قيام وسائل الإعلام بنوع من الاختيار لجوانب يراها القائم بالاتصال جديرة بالتركيز. ويمكن تحقيق البروز بوساطة الموقع، التكرار، الربط بين القضية وقضايا وأحداث أخرى وغيرها.

أما عن أدوات التأطير، فما زالت تتصف بالغموض، وذلك لعدّة أسباب برأي الباحثة هي:

- تداخل هذه الآليات معا بصورة يصعب فصلها جميعا عن بعضها بصورة كاملة.
- وقوع بعض الباحثين في الخلط بين آليات التأطير وتعريف التأطير.

لكن بعض العلمان في الاتصال تمكنوا من وضع تصنيفات لأدوات التأطير يمكن الاستناد إليها، منها ما قدّمه (James Tankard) عندما اقترح قائمة أدوات لقياس أطر الأخبار، وهي كالآتي: (Thankard، 2001)

1- العناوين الرئيسية Headlines / 2- العناوين الفرعية Subheads. / 3- الصور Photos./ 4- الاقتباسات Quotes./ 5- الشعارات Logos.

6- الإحصائيات Statistics./ 7- البيانات والفقرات الختامية Concluding statements and paragraphs./ 8- الاستعارات Metaphors.

9- الكلمات الدلالية Key words./ 10- اللغة المجازية Imagry Language.

*أنواع الأطر الإعلامية:

تم تصنيف الأطر الخبرية إلى ثلاثة أنواع رئيسية تتمثل في: (أحمد، 2007)

1. أطر القضايا والأحداث./ 2. أطر المرشحين السياسيين. / 3. أطر الشخصيات العامة.

في حين توصل (Semectko, Valkenburg) إلى عدد من الأطر الخبرية المسيطرة التي يتكرر استخدامها وهي: (شاهي، 2007)

1.**إطار الصراع:** يؤكد على عنصر الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات، وكثيرا ما يستخدم في أثناء الحملات الانتخابية.

2. **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث، حيث يقدّم تشخيصا دراميا للموضوع، بهدف الاستحواذ على اهتمام الجمهور.

3. **إطار النتائج الاقتصادية:** يهتم بإبراز النتائج الاقتصادية للحدث، وعادة ما يستخدم لجعل التأثير الاقتصادي الكامن أو النتائج واضحة للجمهور.

4. **الإطار الأخلاقي:** يقدمه الصحفيون على نحو غير مباشر في الحدث، بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية.

5. إطار المسؤولية: يقدم مسؤولية التسبب في المشكلة وحلها على عاتق طرف ما.

وتسعى الباحثة من خلال توظيف نظرية تحليل الأطر الإعلامية في الدراسة والاستفادة من اطر الأحداث والقضايا ,اطر النتائج، بغية التعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدتها قناتي الجزيرة والعربية (الحدث) في تغطيتها لحدث أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في 24 أوت 2021، وما يتبعه ذلك من رصد للشخصيات المحورية، وآليات وأدوات التأطير التي تستند إليها القناتين محل الدراسة، إضافة إلى رصد جوانب التركيز المستخدمة، بحيث يمكن إدراك كيفية تعاطي الإعلام العربي مع قضايا النزاع في العلاقات الجزائرية المغربية، ومعرفة أهداف كل قناة من الطريقة التي قدمت بها الحدث، بما يسهم ذلك في التعرف على توجهات كل قناة إزاء الأزمة محل الدراسة.

VIII.مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ- مجتمع البحث:

يتمثّل مجتمع البحث الخاص بهذه الدراسة في الفضائيات الإخبارية العربية، وقد تم اختيار قناتي الجزيرة والعربية (الحدث) لأسباب تتعلق بمدى تموقعهما المثير للانتباه من بين العديد والكثير من القنوات الإخبارية العربية الأخرى، إضافة إلى استحواذهما على نسب مشاهدة عالية منذ بداية انطلاقهما. وبالتالي تلعب كل من القناتين دورا هاما في تكوين الرأي العام تجاه القضايا والأحداث العربية والعالمية، لذا سلطت الباحثة اهتمامها على هاتين القناتين لمعرفة مدى اهتمامهما بتغطية حدث يتعلق بالمغرب العربي والذي يعتبر من أهم القضايا التي تعمل على توازن المغرب العربي وهو العلاقات المغربية الجزائرية التي عرفت على مدى عقود العديد من التوترات لعلّ آخرها قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بقرار أحادي من طرف الجزائر وذلك في 24 أوت 2021.

ب- عينة الدراسة:

ارتكزت عينة هذه الدراسة على جميع الأخبار البسيطة والمركبة والتقارير والبرامج الإخبارية التي اهتمت بحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وقد كانت عينة قصدية بأسلوب الحصر الشامل استهدفت البحث عن جميع الوحدات التي تدخل المجال الزمني للدراسة، وترجع الباحثة سبب اختيار هذا النوع من العينة لكون خضوع المواد الإعلامية بكل من القناتين (الجزيرة والعربية) لتنقيح دوري، كما كانت المواد الإعلامية التي تم تحليلها هي العينة المتاحة.

وقد حددنا الإطار الزمني لعينة الدراسة من الفترة الممتدة من 24 أوت 2021 إلى غاية 24 سبتمبر 2021، ويعود ذلك إلى ما يلي:

* إعلان الجزائر قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بينها وبين المغرب في 24 أوت 2021.

* كثافة وتصاعد تناول الحدث وتداعياته وردود الأفعال الدولية في كل من القناتين (الجزيرة والعربية).

جدول يوضح عينة الدراسة *[2]

القناة	المادة الإعلامية	تاريخ البث
الجزيرة	خبر	24 أوت 2021
	نشرة الحصاد (تصريح، حديث)	25 أوت 2021
	حديث	25 أوت 2021

[2] تم إدراج المواد الإخبارية بكل من القناتين وفقا للمواد الإعلامية المتاحة (نشرات إخبارية وبرامج تحليلية) نظرا لتعرض المواد الإعلامية للتنقيح والتعديل كل فترة.

	برنامج شبكات	25 أوت 2021
	تقرير، حديث	29 أوت 2021
العربية (الحدث)	أخبار الليلة (تحليل)	24 أوت 2021
	حديث وتحليل	24 أوت 2021
	أخبار الليلة (تحليل)	25 أوت 2021
	أخبار، تصريح، سبر آراء	26 أوت 201
	أخبار	27 أوت 2021

IX.نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى توصيف الظاهرة وتفسيرها وتجاوزها إلى التفكيك والتحليل بهدف التوصل إلى الاستنتاجات والبيانات التي تعتمد على استخدام أساليب التحليل، وبالتالي التوصل إلى الدقة في صياغة النتائج وتعميمها على الظاهرة. إضافة إلى الاستدلال على المعاني الكامنة واستخلاص الأفكار الضمنية للمحتوى الإعلامي الذي تقدمه كل من قناتي الجزيرة والعربية (الحدث) في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي للوصول إلى بيانات ومعلومات تمتاز بالدقة العلمية المناسبة.

1- المنهج المسحي: استخدمت الدراسة المنهج المسحي وهو من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية، ذلك للتعرف على سمات المعالجة التي أولتها قناتي (الجزيرة والعربية) لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب للمرة الثانية في 2021 ، وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون، لأنه الأسلوب الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة عبر رصد مدى اهتمام القناتين بهذا الحدث، والأطر الخبرية الأساسية المعتمدة في طرح الأزمة محل الدراسة ، إضافة إلى آليات وأدوات التأطير، والشخصيات المحورية في المادة الإعلامية المقدمة حول الحدث بالقناتين محل الدراسة، منتهجين أسلوب المقارنة بين القناتين لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

2- أدوات جمع البيانات:

في إطار المناهج المسحي، تم الاستعانة بأداة تحليل المضمون، وهي الأداة الأنسب لتحديد مختلف الأطر الإعلامية التي تم الاعتماد عليها في كل من القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في 24 أوت 2021، وباعتبار القناتين إخباريتين وتتنوع برامجها فإن الدراسة ستعتمد على عنصرين أساسيين لتحليل المضمون وهما: الوحدات والفئات. وقد تم عرض استمارة تحليل المضمون لهذه الدراسة على مجموعة من الأساتذة الباحثين** [3]، وقد أبدوا بعض الملاحظات التي تم على أساسها تعديل الاستمارة لتكون أكثر ملائمة مع أهداف الدراسة.

الوحدات: وهي وحدات تحليل مضمون المواد الإخبارية التي بثت على القناتين (الجزيرة والعربية)، واعتمدت الدراسة الوحدات الآتية للتحليل:

أ- وحدة الموضوع: ونقصد بها الموضوعات التي تناولت حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في 24 أوت 2021.

[3]**: أ.د جمال العيفة (جامعة عنابة)
أ.د دراضية قراد (جامعة تبسة)
أ.د لدمية عبدي (جامعة تبسة)
د. نعيمة عطوي (جامعة تبسة)

ب- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يحللها الباحث، وهي الأخبار والتقارير والأحاديث والتحليلات الإخبارية.

ج- وحدة الشخصية: وهي الشخصيات المحورية في حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

الفئات: تقسم فئات تحليل المضمون إلى نوعين: ماذا قيل؟ وهي فئات المضمون، وكيف قيل؟ وهي فئات الشكل.

وقد تم اختيار الفئات التالية تماشيا مع متطلبات الموضوع وأهدافه.

أوّلا: فئات المضمون والأطر الإعلامية

1. فئة الموضوع والقضايا:

- سياسية: (قطع العلاقات الدبلوماسية- قضية التطبيع مع إسرائيل- قضية الصحراء الغربية- دعم جبهة البوليساريو-حركة الماك- ردود الأفعال الدولية)
- أمنية: (مناورات عسكرية- التهديد بعدم استقرار المنطقة، الإرهاب)
- اقتصادية: (التهريب/ اتفاقيات اقتصادية بشان أنبوب الغاز الطبيعي)
- اجتماعية: (الهجرة غير الشرعية/ ردود أفعال الشعبين الجزائري والمغربي تجاه قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين)

2. فئة الأهداف:

- عرض حدث أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب للرأي العام.
- إيجاد حل لتسوية الخلاف والتوتر بين البلدين.
- دعم طرف على الآخر.
- محاولة تشويه سمعة أحد الطرفين.

3. فئة الاتجاه:

- اتجاه المادة الإعلامية (مؤيد/ معارض/ متوازن/محايد)
- اتجاه الصحفي حول الحدث (مؤيد/ معارض/ متوازن /محايد)
- اتجاه الضيوف:
  *الضيف الجزائري (مؤيد/معارض/محايد)
  * الضيف المغربي (مؤيد/ معارض/ محايد)

4. فئة الشخصيات الفاعلة:

- شخصيات جزائرية (رسمية/ غير رسمية) / شخصيات مغربية (رسمية/ غير رسمية)
شخصيات عربية (رسمية/غير رسمية) / شخصيات أجنبية (رسمية/ غير رسمية)

3- مصدر المادة الصحفية: وفيها

- الفضائية نفسها (الجزيرة/ العربية).
- فضائيات أخرى (جزائرية/ مغربية)
- وكالات أنباء (جزائرية/ مغربية/ أجنبية)
- مواقع إخبارية إلكترونية (جزائرية/ مغربية/ أخرى)
- صحف (جزائرية/ مغربية/ أخرى).
- شخصيات حكومية أو مسؤولون
- غير محدد المصدر.

- متعدد المصادر.
- مصادر أخرى.

5- فئات النتائج المترتبة:

- السياسية (استمرار استعصاء مسألة الصحراء الغربية)
- الأمنية: (سباق التسلح بين البلدين/ المناورات العسكرية/ تهديد الاستقرار الداخلي لكل من البلدين)
- الاقتصادية (التراجع عن اتفاقية التعاون مع المغرب من أجل الاستثمار في غار جبيلات/عدم تجديد استغلال عقد استغلال أنبوب الغاز الأوروبي- المغاربي/ تزعزع العلاقات الاقتصادية بين الجزائر واسبانيا)

6- فئة جوانب التركيز:

1 - أسباب القضية:

- جزائرية (تهديد المغرب للاستقرار الداخلي للجزائر/ دعم المغرب لحركة الماك/ التطبيع مع إسرائيل/ اتهام الجزائر المغرب بتسببها في حرائق أوت2021/ امتناع المغرب عن عدم قبول إسرائيل مراقبا في الاتحاد الإفريقي)

.

ملاحظة: لم يتم إدراج فئة أسبابا مغربية للقضية لكون قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كان قرار أحادي الطرف من قبل الجزائر.

2- حلول القضية:

- تصريحات مغربية رسمية لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.
- رصد التأييد الشعبي لمسألة الأخوة بين الشعبين.

7- فئة آليات وأدوات التأطير المستخدمة:

- خلفية تاريخية ومعلومات/ أخبار وبيانات صحفية سابقة/ اقتباسات/ كلمات دلالية/ التكرار/ الإبراز/ العناوين الرئيسية.

8- فئة القيم:

- القيم الايجابية: وفيها (الدقة والشمولية / الموضوعية والوضوح/ المسؤولية/ دعم لقيمة الوحدة العربية)
- القيم السلبية: وفيها (الصراع/ التحيز لأحد الطرفين)

ثانيا: فئات الشكل

1- شكل المادة: وتشمل (خبر/ تقرير خبري/قصة مصورة)

2- عناصر الإبراز المستخدمة: وتشمل

- الصور(خبرية- شخصية- موضوعية- أرشيفية- جمالية)
- مقاطع فيديو (تقرير- تصريح- لقاء مباشر- حديث)
- العناصر الجرافيكية.

3- المساحة الزمنية: وتهدف للتعرف على المدة الزمنية لعرض المادة الإخبارية المتعلقة بحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وذلك باحتسابها بالدقائق.

X.نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (1):يوضح الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية التي عرضت في قناتي الجزيرة والعربية (الحدث) خلال أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن المواضيع والقضايا التي طرحت بكل من القناتين (الجزيرة والعربية) بشأن أزمة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في 24 أوت من سنة 2021، كانت بالدرجة الأولى سياسية مسجلة نسبة 60.37 % تلتها القضايا الأمنية بنسبة 17%، فالمواضيع الاجتماعية محققة نسبة 13.20% وأخيرا القضايا الاقتصادية مسجلة نسبة 9.43%. وتتناسب هذه النتيجة مع الحدث باعتباره حدثا سياسيا حيث سعت كل من القناتين تناول حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب كتغطية خبرية للحدث وتناول كل ما يتعلق من خلفيات وأسباب قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، حيث حقق مؤشر (موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين) المرتبة الأولى بنسبة 17%، ثم موضوع (تصريحات المندوب الأممي المغربي حول الدعم المغربي لحركة الماك) بنسبة 11.31%، ثم موضوع (التطبيع مع إسرائيل) بسبة 9.43%، ثم موضوع (الصحراء الغربية) بنسبة 7.54%، فموضوع (دعم جبهة البوليساريو) بنسبة 5.65% ، ثم يأتي موضوع (استعمال المغرب برنامج بيغاسوس للتجسس) مسجلا نسبة 5.65%،ويأتي موضوع تناول ردود الأفعال الدولية حول الحدث في المرتبة الأخيرة مسجلا نسبة 3.77%.
بينما كانت المواضيع الأمنية مقسمة نسب مواضيعها كالآتي: (موضوع الإرهاب 7.55%، التهديد بعدم استقرار المنطقة 5.66%، خطر المواجهات العسكرية 3.77%). فيما سجلت المواضيع الاجتماعية النسب التالية مرتبة (ردود أفعال الشعبين تجاه الحدث 5.66%، ثم الهجرة غير الشرعية ومواضيع اجتماعية أخرى (كالصعوبات التي يواجهها الشعبين جراء إغلاق الحدود بين البلدين وغيرها) محققة نسبة 3.77% بالتساوي.
وتأتي المواضيع الاقتصادية في المرتبة الأخيرة مسجلة النسب التالية بالترتيب: (الاتفاقيات الاقتصادية المتعلقة بأنبوب الغاز الطبيعي 5.66%، ثم موضوع التهريب 3.77%).
وفي النتائج التفصيلية المتعلقة بالقناتين نلاحظ مايلي:
- الملاحظ أن قناة العربية تفوقت على قناة الجزيرة من حيث العدد الإجمالي للمواضيع المتعلقة بحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في 24 أوت 2021 وفقا لعينة الدراسة، حيث بلغ العدد الإجمالي للمواضيع بقناة العربية (35) موضوع بينما سجلت قناة الجزيرة (18) موضوعا فقط.
- سجلت قناة الجزيرة المرتبة الأولى من حيث نسبة المواضيع السياسية (72.22%) على قناة العربية (54.28%)، وكان موضوع (حدث قطع العلاقات الدبلوماسية) وتناوله كخبر متكرر في الصدارة في كلا القناتين، بينما تساوى في النسبة مع موضوع (تصريحات المندوب المغربي في الأمم المتحدة حول الدعم المغربي لحركة الماك) في قناة العربية باعتباره السبب المباشر الذي تناولته القناة والمؤدي بالجزائر إلى قطعها للعلاقات الدبلوماسية بينها وبين المغرب.
- تنوعت المواضيع المتعلقة بحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب في قناة العربية (الحدث) بين الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتي تفوقت على قناة الجزيرة من حيث النسبة (الأمنية والاجتماعية 17.14% فالمواضيع الاقتصادية 11.42%) بينما اختلفت نسب المواضيع من حيث التناول في قناة الجزيرة (الأمنية 16.66%، وبالتساوي المواضيع الاقتصادية والاجتماعية 5.55%).
- الملاحظ من نتائج جدول رقم (1) أن قناة العربية تناولت مختلف المواضيع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية بشكل أوفى ومتنوع من قناة الجزيرة، حيث تغافلت هذه الأخيرة عن بعض المواضيع المتعلقة بالعلاقات الجزائرية المغربية، كموضوع التهريب والهجرة غير الشرعية، كما كان طرحها لبعض المواضيع الاقتصادية والأمنية بشكل أقل من قناة العربية.

جدول رقم (2): يوضح أهداف كل من القناتين (الجزيرة والعربية في تناولهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب

تعكس نتائج الجدول رقم (2) تصدّر الهدف (عرض خلفيات حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب) بنسبة 39.13%، بفارق يعتبر كبير عن الهدف (إيجاد حل لتسوية الخلاف والتوتر بين البلدين) بنسبة 17.40%، ليأتي الهدفين (عرض النتائج الاقتصادية المترتبة عن الحدث و رصد ردود الفعل تجاه الحدث) بالتساوي وبنسبة 13.04%، يليه في المرتبة الأخيرة الهدفين (دعم طرف على الآخر و محاولة تشويه صورة أحد الطرفين أمام الرأي العام) بنسبة 4.34%.

وتتفق هذه النتائج مع طبيعة ما تقدمه التغطية الإخبارية القائمة لعرض الحدث وتفسيره وتقديم كل ما يتلق بالخبر من خلفيات ونتائج مترتبة عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. كما أن التوجه نحو تقديم حل لتسوية الخلاف بين البلدين من خلال محاولة تقديم مختلف التصورات والحلول الممكنة من جانب الطرفين يعكس السياسة الإعلامية لكل من القناتين نحو القضايا العربية.

وفي النتائج التفصيلية للقناتين محل الدراسة نلاحظ مايلي:

- تصدّر هدف (عرض خلفيات حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب) في قناة الجزيرة بنسب 41.66% وبفارق كبير عن هدف (إيجاد حل لتسوية الخلاف بين البلدين) الذي سجل نسبة 16.66% وتساوى مع هدف (رد الفعل المغربي تجاه القضية) بينما تساوت بقية الأهداف (دعم طرف على الآخر/ ومحاولة تشويه صورة أحد الطرفين أمام الرأي العام/ وهدف رصد رد الفعل الجزائري تجاه القضية) مسجلة نسبة 8.33%. بينما لم يسجل هدف (عرض النتائج والقضايا الاقتصادية المترتبة عن الحدث) أي نسبة تذكر خلال تغطية قناة الجزيرة للحدث (انطلاقا من عينة الدراسة المتاحة).

- حقق هدف (عرض خلفيات حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب) في قناة العربية المرتبة الأولى على بقية الأهداف بنسبة 36.36%، يليه هدف (عرض النتائج الاقتصادية المترتبة) في المرتبة الثانية بنسبة 27.27%، ثم الهدف (إيجاد حل لتسوية الخلاف بين البلدين) بنسبة 18.18%، بينما تساوى الهدفين (رصد ردود الفعل الجزائري والمغربي تجاه الحدث) بتحقيق نسبة 9.09%، بينما لم يسجل الهدفين (دعم طرف على الآخر/ ومحاولة تشويه صورة أحد الطرفين أمام الرأي العام) أي نسبة تُذكر خلال عملية تحليل عينة الدراسة.

- ملاحظة إيلاء قناة العربية أهمية لبعض الأهداف كعرض النتائج الاقتصادية المترتبة وعرض ردود الفعل الجزائري والمغربي تجاه حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب مقارنة بقناة الجزيرة، بينما سّجل أثناء التحليل لبعض عينات الدراسة عرض بعض الأهداف الرامية لتحيز المادة الإعلامية لطرف على الآخر.

جدول رقم (3): يوضح اتجاه تغطية القناتين (الجزيرة والعربية الحدث) لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب

تبيّن نتائج الجدول رقم (3) ما يلي:

- غلبة الاتجاه المحايد للمادة الإعلامية بكل من القناتين (الجزيرة والعربية) نحو حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وذلك بنسبة 14.81% مقابل 7.40% لاتجاه معارض . وهو الأمر ذاته بالنسبة لاتجاه الصحفي بكل من القناتين نحو الحدث حيث كانت نسبة اتجاه "محايد" 25.92% مقابل 11.11% لاتجاه "معارض". بينما سجل اتجاه "مؤيد" للضيف الجزائري على كل من القناتين (الجزيرة والعربية) النسبة

الأعلى 18.51% من نسبة اتجاه "معارض" 3.70%. فيما كان اتجاه "معارض" والأوحد بالنسبة للضيف المغربي مسجلا نسبة 18.51%.

وفي النتائج التفصيلية بكل من القناتين نلاحظ ما يلي:

- توافق كل من اتجاه المادة الإعلامية والصحفي بقناة الجزيرة تجاه حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بتحقيق النسبة الأعلى في اتجاه "محايد" على اتجاه "معارض"، بينما لم يسجل اتجاه "مؤيد" أي نسبة تُذكر. فيما سجل اتجاه "مؤيد" للضيف الجزائري وهو الاتجاه الوحيد المسجل مقابل الاتجاه الأوحد للضيف المغربي وهو اتجاه "معارض".

- توافقت نتائج الاتجاهات في قناة العربية مع نتائج قناة الجزيرة من حيث الترتيب، بينما سجلنا اختلافا بالنسبة لاتجاه الضيف الجزائري، حيث حقق اتجاه "مؤيد" النسبة الأكبر مقابل تسجيل نسبة 7.14% لاتجاه "معارض" نحو حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

<u>جدول رقم (4)</u>:يوضح فئة الشخصيات الفاعلة في المادة الإعلامية المعروضة على القناتين (الجزيرة والعربية) حول حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن أهم الشخصيات المحورية التي تم الاستناد عليها في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب هي الشخصيات الجزائرية بنسبة 64.41% تليها الشخصيات المغربية بنسبة 31.57%. بينما لم يتم الاعتماد على شخصيات عربية أو أجنبية في تغطية الحدث وفقا لتحليل عينة الدراسة.

لاحظنا في النتائج التفصيلية ما يلي:

- اعتمدت قناة الجزيرة على الشخصيات الجزائرية غير الرسمية بالدرجة الأولى مسجلة نسبة 42.85%، تليها الشخصيات الجزائرية الرسمية 28.57%، بينما كانت المرتبة الثالثة للشخصيات المغربية بنسبة 28.57%.

- اعتمدت قناة العربية على الشخصيات الجزائرية الرسمية وغير الرسمية بالتساوي وذلك بنسبة 33.33%، بينما كانت الشخصيات المغربية غير الرسمية والفاعلة في المادة الإعلامية متواجدة بنسبة 25%، ثم الشخصيات المغربية الرسمية بنسبة 8.33%.

- تعكس النتائج السابقة حرص كل من القناتين (الجزيرة والعربية) على تنويع مصادرها الإخبارية بإعطاء الأولوية للشخصيات المحورية والتي لها صلة مباشرة بالقضية لكون معرفتها الجيدة بحيثيات وخلفيات الحدث (قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب) رغم اختلاف أولويات كل قناة وطريقة معالجتها للحدث.

<u>جدول رقم (5)</u>: يوضح فئة مصادر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

تبين نتائج الجدول رقم (5) أن القناتين (الجزيرة والعربية) اعتمدتا على الفضائية نفسها كمصدر للمعلومة وذلك بنسبة 33.33% من خلال مراسليها وضيوفها، بينما جاءت "شخصيات حكومية جزائرية" في المرتبة الثانية بنسبة 29.16% تلتها "شخصيات حكومية مغربية" في المرتبة الثالثة مسجلة نسبة 2.083% ، فيما تساوت النسب في بقية المصادر التي اعتمدت عليها القناتين في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وهي (وكالات الأنباء، غير محدد المصدر، مواقع التواصل الاجتماعي).

وتعبر هذه النتائج عن اعتناء القناتين باستقاء المعلومات حول الحدث من مصادرها الشخصية (المراسلين) ومن الشخصيات الحكومية التي لها علاقة مباشرة بالحدث وذلك لإضفاء نوع من مصداقية المعلومات.

وتعكس النتائج التفصيلية ما يلي:

- تصدرت "الفضائية نفسها" بقية المصادر في قناة الجزيرة بنسبة 33.33%، تلتها "شخصيات جزائرية" بنسبة 25% ثم "شخصيات مغربية" بنسبة 16.66%، فيما اعتمدت القناة على "مواقع التواصل الاجتماعي" كمصدر للمعلومات سيما في ردود أفعال الشعبين تجاه الحدث.

- وفي قناة العربية تصدر المصدران "الفضائية نفسها" و"شخصيات جزائرية" في المرتبة الأولى مسجلين نسبة 33.33%، بينما جاءت "شخصيات مغربية" في المرتبة الثانية وبنسبة 25%، فيما جاءت "وكالات الأنباء" كمصدر ثالث مسجلا نسبة 8.33% . وكانت هذه المصادر هي المصادر الوحيدة التي اعتمدت عليها قناة العربية في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

- تبين النتائج السابقة أن قناة الجزيرة اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب كمصدر لأخبار متعلقة بالحدث فيما لم تعتمد قناة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلوماتها.

- وبمقارنة النتائج لقناتي (الجزيرة والعربية) يلاحظ ارتفاع نسبة الأخبار المعتمدة على كل منهما "الفضائية نفسها" إلى جانب نسبة كبيرة من المواد الصحفية المقدمة في القناتين والتي اعتمدا فيها على "شخصيات جزائرية" إضافة éشخصيات مغربية" ، لكن يحسب لقناة الجزيرة تنوع صادرها الإخبارية أكثر من قناة العربية في تغطية الحدث، التي قدمت إلى جانب المصادر المذكورة أخبارا متنوعة المصادر: مواقع التواصل الاجتماعي ومصادر غير مذكورة أو مجهولة المصدر برغم تنافي ذلك مع أبجديات العمل الإعلامي وهذا ما يتوافق مع قول بعض النقاد إلى الذهاب بالقول "أن استخدام المصادر مجهولة المصدر قد يسيء إلى مصداقية وسائل الإعلام." (https://ijnet.org/ar/node/55221، 2022)

<u>جدول رقم (6)</u>: يوضح فئة النتائج المترتبة عن حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجائر والمغرب والتي برزت في التغطية الإعلامية لقناتي الجزيرة والعربية (الحدث)

تعكس نتائج الجدول رقم (6) المبين النتائج المترتبة التي تم تغطيتها من قبل القناتين (الجزيرة والعربية) عن حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، تصدر النتائج الاقتصادية المترتبة المرتبة الأولى على بقية النتائج وذلك بنسبة 47.61%، مع ملاحظة تفوق مؤشرا النتائج الاقتصادية (التراجع عن اتفاقيات اقتصادية / وعدم تجديد عقد استغلال أنبوب الغاز الطبيعي بين البلدين) عن مؤشر (تزعزع العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والمغرب بسبب الحدث) وذلك بنسبة 19.05% مقابل 9.52%، بينما جاءت تغطية القناتين للنتائج السياسية المترتبة في المرتبة الثانية بنسبة 28.57%، وجاءت في المرتبة الأخيرة النتائج الأمنية مسجلة نسبة 23.80%.

وفي النتائج التفصيلية للتكرارات والنسب المسجلة عن القناتين، نجد ما يلي:

- تساوت نسب النتائج المترتبة عن حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب والتي تم تغطيتها من قبل قناة الجزيرة وذلك بتسجيل نسبة 33.33% لكل من النتائج السياسية والاقتصادية والأمنية.

- تفوقت النتائج الاقتصادية المترتبة عن حدث قطع العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والمغرب والتي تم تغطيتها من قبل قناة العربية وبفارق كبير عن النتائج السياسية المترتبة حيث سجلت نسبة 58.33% مقابل 25%، مع ملاحظة تركيز القناة على المؤشرين (التراجع عن اتفاقيات اقتصادية بين البلدين/ ومؤشر عدم تجديد عقد استغلال أنبوب الغاز الطبيعي) بنسبة متساوية 25 % مقابل 8.33% لمؤشر تضرر العلاقات الاقتصادية بين الجزائر واسبانيا، فيما جاءت النتائج الأمنية المترتبة في المرتبة الأخيرة مسجلة نسبة 16.66% مع تركيز القناة على مؤشر تهديد الاستقرار الداخلي لكل من البلدين.

- يلاحظ من النتائج السابقة اهتمام قناة العربية بعرض النتائج الاقتصادية المترتبة عن حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عن بقية النتائج سيما السياسية منها وحتى الأمنية لكون العلاقات الاقتصادية مست عناصر حيوية في الاقتصاد المغربي ويعتبر أكبر مجال تضرر من هذا الحدث. بينما كان تركيز قناة الجزيرة من خلال مقارنة النسب على المؤشر السياسي " استمرار غلق الحدود بين البلدين" والمؤشر الأمني " تهديد الاستقرار الداخلي لكل من البلدين".

جدول رقم (7): يوضح فئة الجوانب التي ركزت عليها كل من القناتين (الجزيرة والعربية) في عرضهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (7) أن أكثر جوانب التركيز في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بالقناتين (الجزيرة والعربية)هي الحلول المقترحة مسجلة نسبة 56.52%، في حين جاءت الأسباب الجزائرية في المرتبة الثانية بنسبة 30.43%، وبفارق كبير عن الأسباب المغربية التي سجلت نسبة 13.04%.

وترجع الباحثة أن التركيز على الحلول المقترحة من قبل القناتين ناجم عن الاهتمام بالقضايا العربية ومساعي القناتين لطرح الحلول الممكنة للقضية انطلاقا من وجهة نظر القائمين عليها والتي تتفق مع السياسة الإعلامية لكل قناة وحتى مع السياسة الخارجية لدولة المنتمية لها القناة (قطر/ السعودية).

وفي النتائج التفصيلية الخاصة بكل من القناتين نجد ما يلي:

- توافقت النتائج بقناة الجزيرة مع النتائج العامة، حيث تصدرت "الحلول المقترحة) جوانب التركيز التي اعتنت بها القناة في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وذلك بنسبة 60%، بينما جاءت (الأسباب الجزائرية) في المرتبة الثانية بنسبة 30%، فيما جاءت (الأسباب المغربية) في المرتبة الأخيرة بنسبة 10%، ويعود ارتفاع نسبة الأسباب الجزائرية لكون قرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب كان قرار أحادي الطرف اتخذته الجزائر من قبلها دون الرجوع إلى الموقف المغربي.

1- نماذج حلول القضية المقترحة على قناة الجزيرة:

- عرض مقترح الملك المغربي خلال خطابه للعرش الملكي الذي جاء فيه مساحة كبيرة من رسالته حول العلاقات المغربية الجزائرية والذي ألقاه قبل حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب الذي أقرته الجزائر في 24 أوت 2021، حيث جاء فيه رغبة المغرب في بناء علاقات صداقة قوية بين البلدين وفتح صفحة جديدة ، وجاء هذا التذكير من قبل مراسل الجزيرة في إطار مساعي عرض بعض الحلول الممكنة للقضية.[4] أيضا إلى عرض بعض ردود الفعل للشعبين الجزائري والمغربي حول هاشتاغ تشاركه ناشطون جزائريون ومغاربة حول رفضهم للقطيعة بين البلدين.[5]

2- نماذج عن أسباب القضية التي عرضت على قناة الجزيرة:

- تصريحات السفير المغربي في الأمم المتحدة حول حق شعب القبائل في تقرير المصير وهي تصريحات اعتبرتها الجزائر بالخطيرة على حسب وصف القناة والتي طلبت الجزائر من المغرب تبريرا لهذه التصريحات. إضافة إلى تصريحات الوزير الإسرائيلي عند زيارته للمغرب التي تمس بالجزائر وباستقرارها الداخلي، ورفض الجزائر لهذه التصريحات ومعاتبة المغرب عن عدم ردها على مثل هذه التصريحات، كما عرضت القناة أن من أسباب القضية أحداث الحراك الشعبي بالجزائر.، بينما تعرضت للأسباب المغربية من جانبها حول قطع العلاقات مع الجزائر لكون الجزائر لازالت مستمرة في دعمها لضرورة تقرير الصحراء الغربية لمصيرها ورفضها لعلاقات

[4] - كيف يمكن قراءة الموقف المغربي من قرار الجزائر لقطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط؟، تاريخ العرض24 أوت 2021.

[5] - بعد إعلان الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الغرب خاوة- خاوة شعار يرفعه جزائريون ومغاربة في منصات التواصل للتأكيد على عدم تأثير القرار على العلاقة بين الشعبين، تاريخ العرض:25 أوت 2021.

التطبيع مع إسرائيل الذي اعتبرته المغرب تدخلا في سياستها الخارجية القائمة على حرية تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.[6]

* احتلت "الحلول المقترحة" المرتبة الأولى لجوانب التركيز التي ركزت عليها قناة العربية في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب مسجلة نسبة 53.84%، لكن بفارق بسيط مع "أسباب القضية" التي جاءت بنسبة 46.14% ، مع ملاحظة تفوق "الأسباب الجزائرية" على "الأسباب المغربية" وذلك ب 30.76% مقابل 15.38%.

1- نماذج عن حلول القضية المعروضة على قناة العربية:

- عرض موقف باريس حول الحدث التي تدعو إلى الحوار من أجل الاستقرار الإقليمي بعد إعلان الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب، إضافة إلى عرض الموقف السعودي التي تعرب عن أملها في عودة العلاقات بين البلدين في أقرب وقت، التعرض إلى خطاب العرش الملكي الذي جاء فيه عرض المغرب لإعادة العلاقات مع الجزائر ومناقشة كل ما المشاكل العالقة بين البلدين.[7]

2- نماذج عن أسباب القضية المعروضة على قناة العربية:

- إضافة إلى الأسباب المعروضة على قناة الجزيرة تعرضت القناة لأسباب أخرى من بينها، مساعدة المغرب لحركات متطرفة بالجزائر واستخدامها لبرنامج "بيغاسوس" للإسرائيلي للتجسس على الجزائر.[8]

وبمقارنة نتائج تحليل عينة القناتين، يظهر اتفاق القناتين في التركيز على "الحلول المقترحة" لحل قضية قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، كما كان التركيز أيضا على الأسباب الجزائرية في كل من القناتين لكون أسباب القضية كانت جزائرية بالدرجة الأولى لكون القرار كان قرارا جزائري، مع تسجيل تفوق قناة العربية في طريقة عرضها لجوانب التركيز (الحلول/ الأسباب) بتكرارات تفوق تكرارات قناة الجزيرة، إضافة إلى التقارب النسبي بين (الحلول/ الأسباب). مقابل ارتفاع نسبة (الحلول) على (الأسباب) في قناة الجزيرة.

<u>جدول رقم(8):</u> يوضح فئة آليات وأدوات التأطير المستخدمة في كل من قناتي (الجزيرة والمغربية) في التغطية الإعلامية لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

تظهر نتائج الجدول رقم (8) تنوّع آليات وأدوات التأطير المستخدمة في حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، حيث جاء التكرار في المرتبة الأولى بنسبة 22.5% ، ثم العناوين الرئيسية بنسبة 17.5%، في حين جاءت "أخبار وتصريحات سابقة" و"الإبراز" في المرتبة الثالثة بتحقيق نسبة متساوية 15%، بينما كانت المرتبة الرابعة لخلفية تاريخية ومعلومات وكذا اقتباسات بنسبة متساوية بلغت 10 %، وكانت في المرتبة الأخيرة "الكلمات الدلالية" بتحقيق نسبة 5%.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية الأطر الإعلامية التي تتكون من كلمات رئيسية والتكرار لإبراز الحدث وتأطيره وهذا ما أشار إليه Entmen حول أطر وسائل الإعلام، حيث أن الإبراز والتكرار يعزز من مشكل معين أو تفسير متفق عليه أو معالجة الموضوع بطريقة معينة، مع استبعاد معلومات والتركيز على معلومات معينة محيطة أكثر بالحدث، وربما هذا ما لاحظناه في تغطية القناتين (الجزيرة والعربية)، حيث تميزت بالتركيز على الأسباب المحيطة بحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وحلولها وتكرار الخبر بالتحليل والتفسير المركز كل مرة على جانب معين في إطار استخدام أطر مختلفة للحدث تنوعت بين الاقتصادي والاهتمامات الإنسانية وإطار الصراع وغيره.

بينما أظهرت النتائج التفصيلية لتكرارات القناتين ما يلي:

---

[6] - المغرب والجزائر محلل مغربي وجزائري على الجزيرة حول قطع العلاقات الجزائرية المغربية، تاريخ العرض29 أوت 2021.

[7] - الأخبار الليلة: قطيعة الجزائر والمغرب تقلق باريس والرياض..وتوقعات ب"اختراقات هامة" ، تاريخ العرض25 أوت 2021.

[8] - الجزائر تعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب اعتبارا من اليوم، تاريخ العرض24 أوت 2021.

- توافقت نتائج قناة الجزيرة مع النتائج العامة من حيث أدوات وآليات التأطير، فقد جاءت "التكرار" و"العناوين الرئيسية" في المرتبة الأولى بنسبة 25% حيث ركزت القناة على إبراز كل ما يستجد في حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب عبر تكرار الخبر مع الأخذ بعين الإعتبار عوامل التفسير والتحليل وإعطاء الخبر كل مرة عنوانا رئيسيا يؤطر الحدث وفق كلمات دلالية معينة، ثم جاءت "أخبار وتصريحات سابقة"بنسبة 18.75%، بينما كانت "كلمات دلالية" في المرتبة الثالثة مسجلة نسبة 12.5%، لتكون في المرتبة الأخيرة " الإبراز" و"خلفية تاريخية ومعلومات" بنسبة 6.25%.

ومن النماذج على ذلك:

* كيف يمكن قراءة الموقف المغربي بعد إعلان #الجزائر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط؟ لقد جاء هدا العنوان كعنوانا رئيسيا لتناول حدث قدع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، مع إبراز كلمة الجزائر مسبوقا بهاشتاغ، وهو دلالة على أهمية الكلمة في العنوان وإبرازها، لكون قرار القطع جاء قرارا أحادي الطرف من قبل الجزائر.

* بعد إعلان #الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع #المغرب .. #خاوة- خاوة شعار يرفعه جزائريون ومغاربة في منصات التواصل للتأكيد على عدم تأثير القرار على العلاقة بين الشعبين. جاء هذا العنوان الرئيسي يحمل بعض الكلمات الدلالية مثل "الجزائر""المغرب" و"خاوة-خاوة" معززا إطار الاهتمامات الإنسانية وإبراز العلاقة القوية بين الشعبين الجزائري والمغربي.

- اختلفت النتائج في قناة العربية بشأن أدوات وآليات التأطير الأبرز، حيث احتلت "الإبراز" و"التكرار" الصدارة على بقية الأدوات والآليات بتحقيق نسبة متساوية بلغت 20.83%، في حين تساوت النسب في "خلفية تاريخية ومعلومات"" أخبار وتصريحات سابقة" و"اقتباسات" و"العناوين الرئيسية" مسجلين نسبة 12.5%. وتظهر عملية "الإبراز" من خلال التركيز على المواضيع المختلفة والنتائج المترتبة عن الحدث من النتائج الاقتصادية والأمنية والسياسية وكذا إبراز أسباب القضية كما جاء في النتائج السابقة (حول القضايا والمواضيع) مع عملية التكرار لهذه المواضيع وهذا ما يبرز تأطير القناة للحدث في أطر إعلامية معينة أبرزها الإطار المحدد بقضية وإطار النتائج الاقتصادية، وإطار الاهتمامات الإنسانية وحتى الإطار الاستراتيجي من خلال إبراز الأحداث العسكرية الممكنة من جراء هذا الحدث.

وكنماذج على ذلك نذكر:

- تكرار موضوع تضرر العلاقات الإنسانية فيما يخص حركة التنقل لمواطني البلدين [9]، وتصريح من قبل الوزير الخارجية الجزائري بالقول بأن "قطع العلاقات لن يتأثر به مواطني البلدين" حيث عملت القناة على إبراز موضوع إنساني يمس شعبي البلدين جراء انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.[10]

- ذكر موضوع وإبرار النتائج الاقتصادية بخصوص وقف مد الغاز الطبيعي من طرف الجزائر عبر خط أنبوب الغاز وعدم تجديد العقد بين البلدين.

- عرض كرونولوجي للأحداث المؤدية لقطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.[11]

وبمقارنة النتائج بين القناتين فيما يخص استخدام أدوات وآليات التأطير، نلاحظ اتفاق القناتين من حيث تنويع أدوات التأطير مع تسجيل اختلاف في طريقة الاستخدام حيث ركزت قناة الجزيرة على العناوين الرئيسية لتأطيرها الحدث مع استخدام التكرار والكلمات الدلالية، في حين ركزت قناة العربية على أداة الإبراز في تأطيرها للحدث وذلك لإبراز عدة مواضيع متعلقة به كالموضوع الاقتصادية والأمني.

[9] - أخبار الليلة: الجزائر تقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، تاريخ العرض24 أوت 2021.
[10] - الجزائر تعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب اعتبارا من اليوم، تاريخ العرض24 أوت 2021.
[11] - ما الذي حدث بين الجزائر والمغرب؟، تاريخ العرض:26 أوت 2021.

كما لاحظت الباحثة، أن قناة الجزيرة كان تركيزها على الحدث من خلال تكراره وتناول الأسباب المؤدية للقطيعة بين البلدين ورصد الموقف المغربي الرسمي والشعبي من هذا الحدث، مع إعطاء بعض الأهمية لإبراز تضرر العلاقات الإنسانية بين البلدين. في حين كان اهتمام قناة العربية متوازنا من حيث إبراز والإحاطة بكل المواضيع المتعلقة بالحدث من حيث الأسباب والحلول، وكذا النتائج الاقتصادية والأمنية والاجتماعية.

جدول رقم (9): يوضح فئة القيم التي ركزت عليها القناتين (الجزيرة والعربية الحدث) في تناولهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

تعكس نتائج الجدول رقم (9) صدارة القيم الايجابية وبفارق كبير على القيم السلبية بنسبة 86.36% مقابل 13.63%، حيث جاءت قيمة "الموضوعية والوضوح" في المرتبة الأولى مسجلة نسبة 31.81% ثم الدقة والشمولية بنسبة 27.27%، فيما احتلت قيمة "الدعم للوحدة العربية" المرتبة الثالثة بنسبة 18.18%، ثم المسؤولية بنسبة 9.09%، بينما انقسمت القيم السلبية إلى الصراع 9.09% والتحيز لأحد الطرفين بنسبة 4.54%. تعكس هذه النتائج بعض القيم الإخبارية التي اعتمدتها القناتين في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، حيث كانت نسبة قيمة "الموضوعية والوضوح" و" الدقة والشمولية"في طرح ومناقشة الحدث بنسبة عالية وهذا ما يعكس صورة القناتين ومكانتهما في الوسط الإعلامي الدولي.

وفي النتائج التفصيلية نلاحظ ما يلي:

قناة الجزيرة

- تساوت نسب بعض القيم "الموضوعية والوضوح" و "دعم لقيمة الوحدة العربية" وقيمة "الصراع" في قناة الجزيرة متصدرين بقية القيم، فيما جاءت القيم " الدقة والشمولية" كمؤشر ايجابي مقابل قيمة "التحيز لأحد الطرفين" كمؤشر سلبي في المرتبة الثانية بنسبة متساوية بلغت 12.5%.

- برزت قيمة "الموضوعية والوضوح" في تغطية قناة الجزيرة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال عرض مختلف الأسباب المؤدية بالجزائر إلى اتخاذ قرار القطيعة، مبرزة كافة حيثيات الموضوع من خلال محللين جزائريين ومغاربة لطرح كل طرف وجهة نظر بلاده. وتعتبر هذه القيمة من القيم الإخبارية البارزة لكل قناة إخبارية محترفة تعمل على إظهار الرأي والرأي الآخر وهو شعار القناة منذ اتطلاقها. كما تجسد ذلك في قيمة الصراع التي تعتبر أيقونة قناة الجزيرة، حيث برز ذلك من خلال إثارة بعض الجوانب المتعارضة بين الطرفين في سياق تنافسي صراعي بين الضيوف من الجانبين الجزائري والمغربي.

- برزت قيمة سلبية في أحد عينات الدراسة لتغطية قناة الجزيرة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وهي قيمة "التحيز لأحد الطرفين".[12]

قناة العربية

- تصدرت القيمتين "الدقة والشمولية" و"الموضوعية والوضوح" القيم الايجابية بنسبة متساوية بلغت 35.71%، فيما جاءت في المرتبة الثانية القيمتين "المسؤولية" و"دعم لقيمة الوحدة العربية" بنسبة 14.28%، مع ملاحظة عمد تسجيل أي قيمة نسبية للقيم السلبية بالقناة.

- برزت قيمتي "الدقة والشمولية و"الموضوعية والوضوح" في طريقة عرض القناة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب من خلال الإحاطة بكل الجوانب المتعلقة بالموضوع، حيث طرحت الأسباب بطريقة تفصيلية وحتى النتائج المترتبة عن الحدث، وهي قيم إخبارية ايجابية تُحسب للقناة. بينما برزت قيمة "المسؤولية" في تركيز القناة على من تحمل مسؤولية القطيعة بين البلدين من خلال عرض كرونولوجي

[12] - المغرب والجزائر وقطع العلاقات، تاريخ العرض:25 أوت 2021.

للأحداث التي سبقت هذا الحدث. فيما برزت قيمة "دعم للوحدة العربية" من خلال تركيز القناة على إثارة القيم المشتركة بين الدولتين وضرورة السعي إلى وحدة الصف المغاربي والعربي.

وبمقارنة نتائج القناتين نلاحظ انفراد قناة الجزيرة بقيمتي الصراع والتحيز لأحد الطرفين في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، بينما تفوقت على قناة العربية في دعمها لقيمة الوحدة العربية من خلال التكرار، في حين تفوقت قناة العربية على قناة الجزيرة من حيث الدقة والشمولية في عرض الحدث من خلال الإحاطة الكافية بكل الجوانب المتعلقة بالحدث من طرح للأحداث والأسباب وكذا النتائج المترتبة عن القطيعة بين البلدين.

جدول رقم (10):يوضح فئة شكل المادة الإعلامية التي اعتمدت عليها القناتين (الجزيرة والعربية الحدث) في عرضهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن أكثر المواد الصحفية الخبرية استخداما في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب كانت الخبر الصحفي بنسبة 50%، تلاه الحديث بنسبة 42.85%، ثم في المرتبة الأخيرة التقرير الذي جاء بنسبة 7.14%، وتكشف هذه النتائج طبيعة عمل وتخصص القناتين في المجال الخبري ونقل الأخبار، كما نفسر اعتماد القناتين على شكل "الحديث" من خلال المقابلات والحديث مع الضيوف من قبل الجانبين الجزائري والمغربي للإحاطة بكل حيثيات الخبر.

وفي النتائج التفصيلية للقناتين نجد ما يلي:

قناة الجزيرة

- تفوق الحديث في قناة الجزيرة على الأشكال الإعلامية الأخرى مسجلا نسبة 50%، فيما جاء الشكل الخبري في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 33.33%، بينما سجل الشكل التقريري للمادة الإعلامية المعروضة في تغطية الحدث نسبة بلغت 16.66%، وتعكس هذه النتائج حاجة الخبر إلى التحليل والتفسير ومعرفة حيثياته من أسباب ونتائج من طرف مختصين جزائريين ومغاربة. بينما جاء التقرير كامتداد للنزعة الخبرية التي تميز الحدث.

قناة العربية

- تصدر الشكل الخبري في قناة العربية على شكل الحديث وبفارق كبير حيث بلغت نسبته 62.5% مقابل 37.5%، فيما لم يسجل أي نسبة أو تواجد للشكل التقريري في تغطية القناة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وتدل هذه النتائج على هينة النزعة الخبرية في تغطية القناة للحدث من خلال التركيز على سرد الأحداث المؤدية إلى قطع العلاقات بين البلدين، إضافة إلى الاستعانة بالمعالجة التحليلية والتفسيرية للواقعة عبر محللين ومختصين من الجانبين الجزائري والمغربي.

وبمقارنة نتائج القناتين، نجد أن قناة العربية اعتمدت في تغطيتها للحدث على الشكل الخبري من خلال التركيز على السرد والوصف إضافة إلى المعالجة التحليلية، بينما تفوق شكل الحديث في قناة الجزيرة على بقية الأشكال وهذا ما يفسر توجه القناة إلى المعالجة التحليلية والإحاطة بالأحداث بالتفسير والتحليل. كما أن قناة العربية تميزت بعرض الأحداث السابقة للحدث حتى تمكن المشاهد من الإحاطة بالحدث وأسبابه في وقت قصير دون اللجوء إلى البحث والسماع لتحليلات الضيوف.

جدول رقم (11):يوضح فئة عناصر الإبراز المستخدمة في كل من القناتين (الجزيرة والعربية الحدث) في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ استخدام الصور بجميع أنواعها في المرتبة الأولى مسجلة نسبة 65.79% ، وبرزت الصور الشخصية بوصفها أبرز أنواع الصور المستخدمة بنسبة 21.05% من إجمالي الصور

المستخدمة. وجاء استخدام مقاطع الفيديو بأنواعها في المرتبة الثانية بنسبة 31.58%، بينما جاء استخدام العناصر الجرافيكية بنسبة ضئيلة جدا بلغت 2.63%، والتي انفردت بها قناة الجزيرة.

ورغم تنوع استخدام عناصر الإبراز في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، إلا أن قلة استخدام مقاطع الفيديو على نحو أوسع يعود لطريقة تأطير القناتين للحدث الذي اعتمد على الشكل الخبري على التقريري كما جاءت النتائج السابقة.

وفي النتائج التفصيلية نلاحظ:

قناة الجزيرة

- توافقت النتائج التفصيلية لقناة الجزيرة مع النتائج العامة، حيث تصدرت الصور بأنواعها المرتبة الأولى بتسجيل نسبة 55.55%، مع ملاحظة تفوق نسبة الصور الشخصية مقابل الخبرية والموضوعية التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 11.11%، ثم الصور الأرشيفية والجمالية بنسبة 5.55%. بينما توزعت مقاطع الفيديو بين: (تصريح ولقاء مباشر بنسبة متساوية 16.66%، ثم التقريري 5.55%)، فيما جاء استخدام الجرافيك بنسبة 2.63%.

قناة العربية

- تفوق استخدام الصور في قناة العربية بجميع أنواعها وبفارق كبير عن مقاطع الفيديو حيث بلغت نسبتها 75% مقابل 25%، وقد جاءت الصور الخبرية في المرتبة الأولى بنسبة 25%، ثم الصور الشخصية بنسبة 20%، لتأتي نسب متساوية لبقية أنواع الصور (الموضوعية، الأرشيفية والجمالية) مسجلة نسبة 10%. فيما جاءت أنواع مقاطع الفيديو بالنسب التالية: تصريح 15%، ولقاء مباشر 10%، مع ملاحظة عدم استخدام مقطع فيديو تقريري كما لم تستخدم القناة العناصر الجرافيكية.

وبمقارنة النتائج بين القناتين، نجد توافق استخدام كل من القناتين للصور بكل أنواعها مع تسجيل تفاوت في النسب بين أنواعها وبين كل من القناتين، في حين انفردت قناة الجزيرة في استخدام عنصر الإبراز الفيديو التقريري والجرافيك على قناة العربية.

<u>جدول رقم (12)</u>:يوضح فئة المساحة الزمنية التي أولتها كل من القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب حسب عينة الدراسة.

القناة	المادة الإعلامية	تاريخ البث	المدة (د)
الجزيرة	خبر	24 أوت 2021	2:58 د
	نشرة الحصاد (تصريح، حديث)	25 أوت 2021	10 د
	حديث	25 أوت 2021	4:54د
	برنامج شبكات	25 أوت 2021	4:55 د
	تقرير، حديث	29 أوت 2021	14:04 د
المجموع	05		**36:11 د**
العربية (الحدث)	أخبار الليلة (تحليل)	24 أوت 2021	22 د
	حديث وتحليل	24 أوت 2021	8:28
	أخبار الليلة (تحليل)	25 أوت 2021	20 د
	أخبار، تصريح، سبر آراء	26 أوت 201	5:41 د
	أخبار	27 أوت 2021	1:39 د
المجموع	05		**57:08 د**

تبين نتائج الجدول رقم (12)، المساحة الزمنية التي أولتها كل من القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب وفقا لعينة الدراسة المتاحة، حيث بلغت المساحة الزمنية

التي اولتها قناة الجزيرة للحدث **36:11** د، في حين بلغت المساحة الزمنية التي أولتها قناة العربية للحدث **57:08**د، وتعكس هذه النتائج تفوق قناة العربية على قناة الجزيرة في الاهتمام بحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب.

وهذا ما لاحظناه من خلال تحليل عينة الدراسة لكل من القناتين، حيث برزت اهتمام قناة العربية بالحدث من خلال ارتفاع تركيز تواجد الحدث في موادها الإعلامية المختلفة حيث بلغت في بعض الأحيان إعطاء مدة زمنية لهذا الحدث إلى 22 د و20د (حسب الجدول)، في حين وجدنا نقص تركيز تواجد حدث الدراسة في المواد الإعلامية بقناة الجزيرة ومدة زمنية غير طويلة حيث سجلنا أطول مدة زمنية أعطتها قناة الجزيرة لحدث الدراسة 14:04 د.

XI.خلاصة نتائج الدراسة:

1- تباينت القناتين من حيث استخدام الأشكال الخبرية في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، حيث طغى الحديث على الخبر من حيث الاستخدام في تغطية الحدث في قناة الجزيرة بينما تفوق الشكل الخبري على بقية الأشكال في قناة العربية، مع تسجيل انفراد قناة الجزيرة في استخدام الشكل التقريري في تغطية الحدث.

2- حظي حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بتغطية لا بأس بها من قبل القناتين (الجزيرة والعربية) سيما في الأسبوع الأول الذي تم فيه الإعلان عن قرار القطيعة بين البلدين والذي تم الإعلان عنه من قبل الجزائر، مع تسجيل تفوق قناة العربية على قناة الجزيرة من حيث الاهتمام بتغطية الحدث، حيث أولت قناة العربية مساحة زمنية أكبر من المساحة الزمنية التي أولتها قناة الجزيرة للحدث.

3- سيطر الاتجاه المحايد للمادة الإعلامية المعروضة على القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وهو الاتجاه الغالب أيضا لموقف الصحفي في كل من القناتين، بينما غلب الاتجاه المؤيد للضيوف الجزائريين مقابل الاتجاه المعارض للضيوف المغاربة، مع ملاحظة الفروق في النسب بين القناتين، وتسجيل موقف معارض للضيف الجزائري على قناة الجزيرة.

4- لم تستعمل القناتين إمكانات التكنولوجيا والوسائط المتعددة لإبراز حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب بالشكل الأمثل، حيث استخدمت كل من القناتين مقاطع الفيديو بنسب متواضعة مقابل الصور بأنواعها، مع تسجيل فروق في النسب بين عناصر الإبراز وأنواعها في كل من القناتين وبين القناتين أيضا، مع ملاحظة انفراد قناة الجزيرة استخدام لمقطع فيديو تقريري والجرافيك بنسبة ضعيفة. وعوضا عن ذلك حظيت الصور بأنواعها بنسبة عالية في استخدامها لإبراز حدث القطيعة بين البلدين.

5- اعتمدت كل من القناتين على مصادرها الخاصة في تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، وظهر ذلك في اعتمادها على مراسليها، بينما جاءت "شخصيات حكومية جزائرية" في المرتبة الثانية من حيث المصادر التي اعتمدت عليها القناتين لكون قرار القطع جاء قرار جزائريا، بينما جاءت "شخصيات مغربية" في المرتبة الثالثة لكونه الطرف الثاني في القضية، بينما انفردت قناة العربية بذكر مصدر وكالات الأنباء رغم تسجيها نسبة ضئيلة جدا مقابل انفراد قناة الجزيرة باعتمادها لمصدر مواقع التواصل الاجتماعي وبنسبة بسيطة أيضا.

6- تصدرت الشخصيات الجزائرية غير الرسمية قائمة الشخصيات التي اعتمدت عليها كل من القناتين (العربية والجزيرة) في تغطية حدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب مع تسجيل فروق في النسب بين القناتين، ويرجع ذلك لكون قرار القطع جاء من قبل الجزائر كقرار أحادي الطرف، بينما جاءت "شخصيات مغربية غير الرسمية" في المرتبة الثانية لمعرفة الموقف المغربي من الحدث وكذا الاعتماد عليها في

المعالجة التحليلية. مع ملاحظة عدم اعتماد القناتين على أي من شخصيات عربية أو أجنبية في تغطية الحدث.

7- ركّزت القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب على تقديم الحلول المقترحة للقضية أمام تقديم الأسباب المؤدية للقطيعة بين البلدين، مع تسجيل فروقات واضحة بين القناتين في النسب، حيث تفوقت نسبة الحلول المقدمة في قناة الجزيرة (60%) على نسبة الحلول المقترحة في قناة العربية (53.84%)، وتعكس هذه النسب توجه القناتين إلى محاولة تخفيف التوتر بين البلدين وتقديم دعم لفكرة الوحدة العربية.

8- برز هدف (عرض خلفيات الحدث) في تغطية القناتين (الجزيرة والعربية) بوضوح من خلال ارتفاع نسبته أمام بقية الأهداف، تلاه هدف (إيجاد حل لتسوية الخلاف بين البلدين) في المرتبة الثانية وهو ما يبرز الإطار المحدد بقضية. مع ملاحظة تسجيل فروقات في أهداف تغطية الحدث في كل من القناتين، حيث اهتمت قناة العربية بعرض النتائج الاقتصادية المترتبة عن حدث القطيعة بين البلدين الذي جاء في المرتبة الثانية من حيث النسبة المسجلة، بينما انفردت قناة الجزيرة في تقديم هدف (دعم طرف على الآخر) وهدف (محاولة تشويه صورة أحد الطرفين أمام الرأي العام) وهو ما لم نلاحظه في تغطية قناة العربية للحدث.

9- تصدرت المواضيع السياسية قائمة المواضيع المطروحة في القناتين أثناء تغطيتها لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، تلتها المواضيع الأمنية فالمواضيع الاجتماعية ثم أخيرا المواضيع الاقتصادية، هذا مع ملاحظة اختلاف في النتائج التفصيلية، حيث برزت المواضيع الأمنية والاجتماعية في المرتبة الثانية بالنسبة لقناة العربية وارتفاع نسبة المواضيع الاقتصادية مقابل النسب المتحصل عليها في قناة الجزيرة، التي ارتفعت فيها نسبة المواضيع السياسية وبفارق كبير عن نسب المواضيع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي سجلت نسب ضئيلة جدا.

10- تقارب النسب في آليات وأدوات التأطير المستخدمة في القناتين (الجزيرة والعربية) في تغطيتهما لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، مع تصدر التكرار النتائج العامة تلتها العناوين الرئيسية، وهي النتائج التي توافقت معها النتائج التفصيلية لقناة الجزيرة، بينما اختلفت قناة العربية في تصدر التكرار والإبراز قائمة الأدوات والآليات المستخدمة في تغطية الحدث.

11- برزت النتائج الاقتصادية في تغطية النتائج العامة لتغطية القناتين لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، مع تسجيل ارتفاع النسبة في قناة العربية التي تصدرت فيها النتائج الاقتصادية عن بقية النتائج تلتها النتائج السياسية ثم الأمنية، بينما تساوت نسب النتائج السياسية والأمنية والاقتصادية في قناة الجزيرة. وتعكس هذه النتائج بروز إطار النتائج الاقتصادية في قناة العربية، في حين برز الإطار الاستراتيجي في قناة الجزيرة التي جاءت الأحداث فيها في سياقها المؤثر على الأمن القومي للدول.

12- كشفت النتائج العامة للدراسة تفوق القيم الإيجابية عن القيم السلبية، مع ملاحظة بروز القيم الايجابية في قناة العربية دون السلبية، فيما سجلت بعض القيم السلبية في تغطية قناة الجزيرة لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، حيث سجلت قيمة الصراع نسبة متساوية مع القيم الإيجابية وهذا يعكس بروز إطار الصراع الذي استخدمته القناة في تغطيتها للحدث، بينما تفوقت قيمة (الدقة /الشمولية والموضوعية /الوضوح) القيم الإيجابية المسجلة في تغطية حدث الدراسة في قناة العربية.

13- كشفت نتائج الدراسة بروز عدة أُطر في تغطية القناتين (الجزيرة والعربية) لحدث قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب، كما برز إطار الاهتمامات الإنسانية في كل من القناتين، مع تفوق قناة العربية على قناة الجزيرة من خلال مقارنة نسب المواضيع الاجتماعية التي ارتفعت في قناة العربية على قناة الجزيرة.

الإحالات والمراجع:

1.أحمد, ج, 2007) .يوليو/سبتمبر .(أثر الأيديولوجيا السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية :دراسة مقارنة لموقعي BBCوقناة العالم الايرانية .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، العدد*.114 , p. *3*

2.الجزائرية, و .ا .(2021, 08 24) .*لعمامرة يستنكر تجسس المغرب على مواطنين ومسؤولين جزائريين* ,24 08 le Consulté . 2021, surوكالة الأنباء الجزائريةhttps://bit.ly/3swh2sp :

3.الخبر .(2021, 08 26) .*مقري :قرار قطع العلاقات مع المغرب متسرع* .Consulté le 08 27, 2021, sur الخبر : https://bit.ly/3t6665j

4.السعيد, ه .(2004) .*الفضائيات وقادة الرّأي*.القاهرة :العربي للنشر والتوزيع

5.السياسات, ا .ا .(2021) .*خلفيات قرار قطع الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب وتداعياته*.قطر.

6.جراد, ع .ا .(1992) .*العلاقات الدولية* .الجزائر :موفر للنشر.

7.د.ن .(2020, 12 7) .*أزمة الكركرات وسيناريوهات مستقبل قضية الصحراء* .Consulté le 08 26, 2021, sur المركز العربي للأبحاث ودراسة السياساتhttps://bit.ly/3zdvGkr :

8.د.ن .(2020, 01 22) .*برلمان المغرب يصادق على مشروع قانون لترسيم الحدود البحرية* .Consulté le 08 26, 2021, sur عربي 21: https://bit.ly/38hkzb6

9.د.ن .(2020, 01 22) .*فرانس 24*. Consulté le 08 26, 2021, sur البرلمان المغربي يصادق على ترسيم حدود يشمل المجال البحري للصحراء الغربيةhttps://bit.ly/3zqjhlm :

10.شاهي, ه, 2007) .يوليو/سبتمبر .(الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الاوسط في شبكة CNNالإخبارية الأمريكية :دراسة تحليلية لبرنامج ."inside the middle east"*المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، العدد* .pp , *27*صص .272-189

11.عبد الحميد, م .(2010) .*نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط*.*3*القاهرة :عالم الكتب.

12.لديب, م .(2021, 08 12) .*وزير خارجية إسرائيل :تقارب الجزائر وايران مقلق ـوالعلاقات مع المغرب مربحة* 08 le Consulté . 2021: https://bit.ly/3mMiZ3jهسبريس28, 2021, sur

13.مكاوي, ح &., السيد .(1998) .*الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط*.*2*القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

14.موفق, ع .ا) .د.س .(*قضية الساقية الحمراء وواد الذهب* .الإمارات العربية المتحدة:دار النون.

15.نجدي, ع .(2021, 08 25) .*المغرب يأسف لقرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية، غير مبرر تماما* .Récupéré sur العربي الجديدhttps://bit.ly/3zni2RC :

16.نجدي, ع &., لحياني, ع .(2021, 08 26) .قطيعة الجزائر والمغرب -خسارة مشتركة سياسيا وشعبيا .*-العربي الجديد* .

17.Dhawan, S., & Etla, V. (2002). *News framing and Cueing of issue regimes,explaning clintons public approval in spite of scanda, N3l.* public opinion Quarterly.

18.Nelson, T. (1997). *Toward a psychology of Framing effects.* political behavior.

19.Thankard, J. (2001). *The empirical approach to the stady of media framing.* framing public life.